المصطلح في التّراث العربيّ

The Term in the Arab Heritage

د. إيمان جبّاري

المركز الجامعيّ صالحي أحمد –النّعامة–، djebbari@cuniv-naama.dz

تاريخ الإرسال: 01/ 01/ 2023	تاريخ القبول 2023/10/03	تاريخ النشر 2023/12/15

الملخص

إنّ من أهمّ القضايا الّتي حظيت بإهتمامِ الباحثين قضيّة المصطلح، فكانت موضوعا للدّراسةِ في الملتقيات والمؤتمرات والنّدوات، وما زالت أبرز مسألةٍ يتناولُها الباحثون، ذلك أنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ولا وجود لعلمٍ دون مصطلحاتٍ، ولكي تلجَ فنًّا من الفنونِ يجب عليك أوّلًا ضبطُ مصطلحاته، حتّى تتمكّنَ من الإلمامِ بنظريّاته وأسسه، ويُعدُّ التّطوّر الحاصلُ في شتّى المجالات سببًا فرضَ على العلماء المتخصّصين والمعجميّين وضعَ علمٍ جديد أطلقوا عليه "المصطلحيّة"، و إرتبط هذا العلمُ بتطوير اللّغة العربيّة وتنميتها، فأداةُ التّطوّرِ في ميادينِ العلمِ هي اللّغةُ، وتأتي أهميّةُ المصطلحاتِ من دورها في المجتمع المعلوماتيّ، لأنّ المصطلح يشيعُ إستعماله كلّما شاع إستعمال المخترعِ. وقد كان للعربِ القدامى حظٌّ في تَناولِ الظّاهرةِ المصطلحيّةِ، وهذا بارزٌ في إنتاجهم العلميّ، ومن هنا جاءت أهميّةُ هذه الدّراسةِ لِتُفصّلَ الحديثَ

Abstract

One of the major issues which received the attention of researchers is the issue of term. It constituted a topic of study in forums, conferences and symposiums, and remains the most prominent issue for researchers to address, because terms are the keys to sciences, and there is no science without terms. In order to access a field of art, you must regulate its terms first, to be able to familiarize yourself with its theories and foundations. The evolution in diverse fields constituted a raison that imposed on specialized scientists and lexicographers to set a new science that they called "Terminology". This new science was linked to the evolution and development of the Arabic language, as the development tool in the scientific fields is language. The importance of terminology comes from its role in the information society, because terms become commonly used as the invention is commonly used. The ancient Arabs had the opportunity to address the terminological phenomenon, which is prominent in their scientific production; hence the significance of

this study is to detail the beginning of the interest in terminology among the Arabs, and exemplify that with some of their great efforts, which are considered the foundations and pillars of this science, consisting of terminology books and their identification.		عن بدايةِ الإهتمامِ بالمصطلحاتِ عند العربِ، والتّمثيلِ لذلك ببعضِ جهودهم العظيمةِ الّتي تُعدُّ أسسَ هذا العلمِ وركائزهُ، والمتمثّلةِ في الكتبِ الخاصّةِ بالمصطلحات وتحديدها.
Keywords :Word; Term; Lexicon; Translation ; sciences**.**		**كلمات مفتاحية:** الكلمة؛ المصطلح ؛ المعجم ؛ التّرجمة؛ العلوم.

المؤلف المرسل: **د. إيمان جبّاري**، الإيميل: djebbari@cuniv-naama.dz

1. مقدمة:

يشهدُ العالمُ تطوّرًا علميًّا وتكنولوجيًّا ومعرفيًّا، الأمرُ الّذي يستدعي وضع مصطلحات للدّلالة على المفاهيم الجديدة، وهذا من اِهتمامات علم المصطلح، ذلك العلم الّذي يهتمُّ بدراسةِ المفاهيمِ الخاصّةِ بمجالٍ معيّنٍ والمصطلحات الّتي تُعبّرُ عنها، فيبحثُ عن المصطلحات الّتي تُستعمَلُ في مجالٍ محدّدٍ، ويدرسها دراسة مع تقديمِ تحليلٍ ووصفٍ لها، ليتمكّنَ من وضع مصطلحاتٍ جديدة للدّلالة على المفاهيم المستجدّة.

إنّ الباحث في المصطلحيّة يجدُ ثلاثة أقسامٍ؛ القسم الأوّل الخاصّ بعلمِ المصطلح، وفيه يتمُّ تناول الجوانبِ النّظريّة، من حيث طرائقُ صناعة المصطلحات وكيفيّة وضعها، أمّا القسم الثّاني فيتناول صناعة المصطلح، ويهتمُّ بالبحثِ في المصطلحات وطريقة تجميعها، وأمّا القسم الثّالث فهو البحث في المصطلح، ويتمُّ فيه جمعُ وحصرُ كلِّ الجهودِ المتعلّقة بدراسةِ المصطلح، والمصطلحيّة ذاتُ أهميّةٍ عظمى، لأنّها مسألةٌ تواجهُ مساعي الباحثين حين يبحثون عن سُبُلِ النّهوضِ بالعربيّةِ وجعلها أقوى وأوسع اِنتشارًا.

إنّ البدايات الأولى لعلم المصطلح قديمة وهو ما يؤكّده الباحثون، ومن هنا جاءت أهميّة هذا البحث لتحاول الإجابة عن الإشكاليّة الآتية:

- كيف اِهتمَّ العرب القدامى بالمصطلح؟
- وفيمَ تمثّلَ نتاجهم العلميّ المصطلحيّ؟

وعليه؛ فقد هدفت الدّراسة إلى:

- ضبط مصطلحات هذا العلمِ بالتّعريف.
- معرفة شروط وضع المصطلح.
- الحديث عن نشأة المصطلح عند العرب، والتّمثيل للجهود المصطلحيّة العربيّة بمؤلّفات كانت بوادر أولى لظهور هذا العلم.

2. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

إنّ المصطلحات مفاتيح العلوم، وإذا أردنا الغوص في أغوار علمٍ ما يجبُ علينا أن نحدّدَ مصطلحاته ونفهمها، ونبيّن الفروق بين ما يماثلها ويتداخل معها من مصطلحات هذا العلم، ولذا كانت بداية هذا البحث التّطرّقَ إلى التّمييز بين مصطلحات علم المصطلح، وتحديد شروط وضعِ المصطلح الّتي اِتّفق عليها الباحثون.

2. 1. المصطلح والاِصطلاح:

يُشارُ للمصطلح بلفظين؛ هما: المصطلح والاِصطلاح، وقد جاء في معجم لسان العرب: "صَلُحَ: الصّلاح: ضدّ الفساد، صلُح، يصلَح ويصلُح صَلاحا وصُلوحا... وصلَحَ كصلُحَ.. والاِستصلاح كالاِستفساد... والصّلحُ: تصالحَ القومُ بينهم، والصّلح السّلم، وقد اِصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واِصّالحوا بمعنًى واحدٍ"[1].

وجاء في تاج العروس: "الصّلاحُ ضدّ الفساد... وأصلحه ضدّ أفسده، والصُّلح بالضّمّ: تصالحَ القومُ بينهم وهو السِّلمُ بكسرِ السّين... والصّلح: أيضا -اِسم جماعة- متصالحين، يقال: هم لنا صلح، أي: مصالحون، واِصطلحا واِصّالحا وتصالحا واِصتلحا... كلُّ ذلك بمعنى واحد، واِستصلحَ: نقيضُ اِستفسدَ... والاِصطلاحُ: اِتّفاق طائفة مخصوصة على أمرٍ مخصوصٍ"[2].

وجاء في معجم العين: "الصّلاح: نقيضُ الطّلاح، ورجلٌ صالحٌ في نفسه ومصلحٌ في أعماله وأموره، والصّلحُ: تصالحَ القومُ بينهم، وأصلحتُ إلى الدّابّة: أحسنتُ إليها"[3].

وتشتركُ التّعاريفُ في أنّ لفظة (مصطلح) مشتقّة من اِصطلح القوم على الأمر، أي: اِتّفقوا عليه، فقد تَشيعُ تسميةٌ دون أخرى، لِتلقى القَبولَ عند النّاسِ، فتُستعملُ أكثر من غيرها من الكلمات المقترحة.

يرى البعض أنّ لفظَ "اِصطلاح" صائبٌ، ولفظ "مصطلح" خطأ شائع، ويعلّلون ذلك بالآتي[4]:

1. اِستعملَ المؤلّفون العرب القدماء لفظ "اِصطلاح" فقط.
2. يُخالفُ لفظ "مصطلح" قواعد اللّغة العربيّة، ويكون بذلك غير فصيحٍ.
3. أُستعملَ لفظ "اِصطلاح" في المعاجم العربيّة التّراثيّة.

إلّا أنّ المؤلّفات العربيّة التّراثيّة اِعتمدت لفظتي "مصطلح" و"اِصطلاح" بوصفهما مترادفين. وكان علماء الحديث أوّل من اِستخدم لفظ "معجم" و"مصطلح" في مؤلّفاتهم، ومن بين هذه المؤلّفات منظومة أحمد بن فرج الإشبيلي (القرن السّابع الهجريّ) في مصطلح الحديث[5].

واِستعمل المعجميّون لفظتي "مصطلح" و"اِصطلاح" بوصفهما مترادفين، ومنهم عبد الرّزّاق الكاشاني (ت 736هـ/ 1335م) في كتابه "اِصطلاحات الصّوفيّة" [6]، وقد اِستعمل التّهانوي اللّفظين مترادفين في مقدّمة كتابه "كشّاف اِصطلاحات الفنون"، وذلك في قوله: "إنّ أكثرَ ما يُحتاجُ بهِ في تحصيلِ العلومِ المدوّنةِ والفنونِ المـُرَوَّجَةِ إلى الأساتذةِ هو اِشتباهُ الاِصطلاحِ..... فاِقتبست منها المصطلحات"[7].

وقد بيّن "علي القاسمي" أنّ الكلمتين مترادفتين في اللّغة العربيّة، وهما مشتقّتان من (اِصطلح) وجذره (صلح) بمعنى اِتّفق، ولم يتوسّع في المفهوم اللّغوي لأنّه اِهتمّ بالمفهوم[8].

أورد علي القاسمي في كتابه "علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة" تعاريف للمصطلح بقوله: "وعرّف اللّغويّون العرب القدامى المصطلح بأنّه لفظ يتواضع عليه القوم لأداء مدلول معيّنأ أو أنّه لفظ نُقل من اللّغة العامّة إلى اللّغة الخاصّة للتّعبير عن معنى جديد"[9].

يعرّفه الشّريف الجرجاني (ت 740 هـ) بقوله: "إخراج اللّفظ من معنى لغويّ إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاِصطلاح: اِتّفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاِصطلاح إخراج الشّيء عن معنى لغويّ إلى معنى آخر لبيانِ المراد، وقيل: الاِصطلاح لفظٌ معيّن بين قومٍ معيّنين"[10].

ويعرّفه أبو البقاء الكفويّ (ت 1094 هـ) بقوله: "الاِصطلاح هو اِتّفاق القوم على وضع الشّيء، وقيل: إخراج الشّيء عن المعنى اللّغويّ إلى معنى آخر لبيانِ المرادِ"[11].

ويأخذ به علي القاسمي بالتّعريف الحداثي الّذي يرى فيه أنّ المصطلح[12]:

1. يتّفق عليه العلماء للدّلالة على معنى من المعاني العلميّة، فالاِتّفاقُ أهمُّ شرطٍ من شروطِ وضعِ المصطلحِ.
2. تختلف دلالته الجديدة عن دلالته اللّغويّة الأولى، ذلك أنّه يكتسبُ دلالةً جديدةً.

3. توجد مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللّغويّ العامّ، حتّى يُطلَقَ المعنى الجديد.

ويُعرّف علم المصطلح بأنّه: "العلم الّذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والأنماط اللّغويّة الّتي تعبّر عنها"[13].

يذهبُ الباحثون إلى أنّ ظهور علم المصطلح قديمٌ، فهو "ممارسةٌ موجودةٌ منذ الأزلِ، تعودُ جذورهُ بعيدًا في الزّمنِ، إلى الزّمنِ الّذي نظرَ فيه الإنسانُ إلى الأشياءِ المحيطةِ به، وبدأ بإطلاقِ الأسماءِ عليها وبتصنيفها، وفقًا لأهميّتها في حياته اليوميّة والعمليّة، وهكذا، عبر تقسمِ العالمِ وتسميةِ الأشياءِ، وضعَ الإنسانُ أسسَ ما يسمّى اليوم بعلمِ المصطلحِ"[14]. بيدَ أنّ التّأسيسَ له حديثٌ؛ فقد ظهرَ علم المصطلح في فيينّا في عام 1930م، على يدِ المهندس النّمساويّ يوجين فوستير، فالتّقنيّون هم الّذين أحسّوا بضرورةِ وضعِ مفرداتٍ تكونُ خاصّةً بمجالِ عملِهم، ووضعِ منهجيّةٍ محدّدةٍ لخلقِ مصطلحاتٍ جديدةٍ ، وأعمال فوستير هدفت إلى تخطّي مشاكل التّواصل المهنيّ الّتي تنشأ في نظره من عدمِ دقّةِ اللّغاتِ الطّبيعيّةِ وتنوّعها وتعدّد معاني كلماتها[15].

2. 2. شروط وضع المصطلح:

وُضعت شروطٌ لصياغة المصطلح الدّقيق، وهي كالآتي[16]:

- اِتّفاقُ العلماء للدّلالةِ على معنًى من المعاني العلميّة[17].
- اِختلافُ دلالته الجديدة عن دلالته اللّغويّة الأولى.
- وجودُ مناسبةٍ أو مشاركةٍ أو مشابهةٍ بين مدلوله الجديد ومدلوله اللّغويّ.
- الاِكتفاء بلفظةٍ واحدةٍ للدّلالةِ على معنًى علميٍّ واحدٍ، ولا يكونُ عبارة طويلة تصفُ الشّيء[18].
- يُستَحسنُ اِختيارُ مصطلحٍ من بين الألفاظ غير الشّائعة، لأنّ نقل الذّهنِ عنها إلى غيرها أمرٌ صعبٌ.
- يُستَحسنُ ألّا يُصطَلَحَ بألفاظٍ مختلفةٍ للمعنى العلميّ الواحد[19].

اِختلفت آراء الباحثين حول موقفهم من نقلِ المصطلح من دلالته الأولى إلى الثّانية، ووصفه بالمشترك اللّفظيّ، والرّأيُ الوسطيّ هو أنّ المشترك لابدّ أن يُعبِّرَ اللّفظُ الواحدُ فيه عن دلالتين متباينتين دون أن يكون بينهما الاِشتراك، كالعين مثلا، فهي تدلُّ على العين الباصرة، والعين الجارية، والجاسوس، وغيرها من المعاني، ومن هنا فالمستقرئ للمصطلحات يُدركُ الاِشتراك الواضح بين المعنى

الأصلي للّفظِ وبين المعنى الّذي أُصطلح على إطلاقه عليه، لأنّ المعاني الإصطلاحيّة تحملُ زيادة على المعنى الأصليّ للّفظ أو حذفًا منه، وعليه فإنّ المعاني الإصطلاحيّة هي معانٍ مجازيّة اللّفظِ وليس هذا من قبيلِ الإشتراك[20].

يُجمعُ الباحثون على أنّ العلماء العرب القدامى قد عرفوا المصطلحيّةَ، وفي مؤلّفاتهم ظهرت مباحثها، وفي هذا البحث سنتطرّقُ إلى نشأة هذا العلمِ عند العرب، وذلك بذكر أهمّ ما صُنِّفَ في هذا المجال، وذكرِ أهمّ الآليّات الّتي إتّبعوها في صياغة المصطلحات الجديدة.

3. نشأة علم المصطلح عند العرب:

إهتمَّ القدماءُ بظاهرةِ المصطلحات وعالجوا هذه الظّاهرة في دراساتهم العلميّة، ومن ذلك كتاب "الزّينة في المصطلحات الإسلاميّة العربيّة" لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرّازي (ت 32هـ)، كان الدّافعُ إلى تأليفه دينيًّا، وقد عالجَ الصّلةَ بين تلك المصطلحات، ولذلك فإنّ إنطلاقةَ المصطلحيّةِ إرتبطت بظهورِ الأبحاثِ الإسلاميّة، وإزدادت أهميّةُ المصطلحات حين نشطت الحركةُ العلميّةُ والفكريّةُ، وبدأ عهدُ التّرجمةِ.

وأوّلُ المصطلحات القرآنيّة ما جاء في القرآن الكريم، وكانت ذات معانٍ لغويّةٍ، ثمّ نُقلت إلى معانٍ جديدة، وكانت الحقيقةُ الشّرعيّةُ أهمَّ أسبابِ نموِّ اللّغةِ وفتح بابِ تطوّرِ الدّلالةِ، وإنتقال الألفاظِ من معنًى إلى آخر يقتضيه الشّرعُ، وتتطلّبه الحياةُ الجديدةُ. ومن ذلك الأسماء الشّرعيّة كالشّهادة والصّوم والحجّ، والأسماء الدّينيّة كالإسلام والإيمان والكفر، إضافةً إلى الأسماء الجديدة كالقرآن [21]، يقول الجاحظ: "وقد سمّى كتابَه المنزَّلَ قرآنًا، وهذا الإسمُ لم يكن حتّى كان"[22].

وكان من أوائل المهتمّين بالمصطلحات المتكلّمون، يقول الجاحظ: "وهو تخيّروا الألفاظَ لتلك المعاني، وهم إشتقّوا لها من كلامِ العربِ تلك الأسماءِ، وهم إصطلحوا على تسميةِ ما لم يكن له في لغةِ العربِ إسمٌ فصاروا في ذلك سلفًا لكلّ خلفٍ وقدوةً لكلّ تابعٍ"[23].

وتحدّثَ عن تَحوّلِ الألفاظِ بظهورِ الإسلامِ، وبذلك تركَ النّاسُ أمورًا كثيرةً من المستعمَلِ، ومن ذلك تسميتهم للخَراج[24] (إتاوة[25])، وإستحداثهم أسماء لم تكن سابقًا، مثل قولهم لمن أدرك الإسلام (مخضرَم)، وللمرائي بالإسلام والمستتر بالكفر (منافق)[26].

وبذلك يكونُ العربُ قد عرفوا علم المصطلح، وهذا ما يتأكّدُ لنا في مؤلّفاتهم الكثيرة الّتي عالجت هذا الموضوع، ولكنّه نشأ في العصر الحديث علما مستقلّا له أصول وقواعد معيّنة، فبعد التّطوّر العلميّ والتّقنيّ ومزاحمة الحاسوبيّة في مختلف الجوانب المعرفيّة ظهرت مصطلحات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

3. 1. وسائل وضع المصطلح عند العرب:

اِستطاع العربُ القدامى إضافة مصطلحاتٍ جديدةٍ ومستحدثةٍ إلى معجمهم اللّغويّ، وذلك بعدّة وسائل؛ أجملها أحمد مطلوب في الآتي[27]:

الأولى: اِختراع أسماء لما لم يكن معروفا كما فعل النّحويّون والعروضيّون والمتكلّمون وغيرهم.

الثّانية: إطلاق الألفاظ القديمة للدّلالة على المعاني الجديدة، على سبيل التّشبيه والمجاز، كما في الأسماء الشّرعيّة والدّينيّة وغيرها ممّا اِستجدّ بعد الإسلام من علوم وفنون.

الثّالثة: نقل الألفاظ الأعجميّة إلى العربيّة بإحدى الوسائل المعروفة عند النّحاة واللّغويّين.

وبذلك يكونُ علماءُ العرب قد ساهموا في تنمية لغتهم بمصطلحاتٍ متعدّدةٍ، في شتّى من ميادين العلم.

وقد ذكر ممدوح محمّد خسارة أنّ هناك تداخلا وخلطا بين مختلف طرائق وضع المصطلحات، "مردّه إلى أنّ معظم الّذين كتبوا في هذه الطّرائق لم يكونوا من اللّغويّين، فلم يصنّفوها من زاوية لغويّة، فبعضهم اِقتصر على طريقتين، وبعضهم فرّق بين أنواع الاِشتقاق؛ فعدّ النّحت طريقة مستقلّة عنه، وبعضهم عدّ القياس من طرائق الوضع والحال أنّه أصل نحويّ ودليل من أدلّة اِستنباط الحكم، كما عدّ القلب والإبدال والنّحت طرائق مستقلّة، في حين أنّها تعود إلى الاِشتقاق، كذلك أغفل بعضهم إحياء اللّفظ القديم، وتجاهل آخر التّرجمة[28]، ولذلك اِعتمد ممدوح خسارة في تحديد طرائق وضع المصطلح منطق اللّغة ومنهجها وهي موضّحة في الشّكل الآتي[29]:

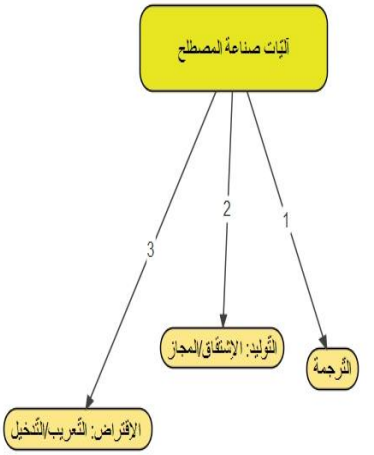

بعد ظهور المصطلحات الجديدة في شتّى الميادين من قبل المهتمّين بهذا المجال، نشأت الحاجة إلى توحيد المصطلح والدّعوة إلى توحيد معايير وضعه، ويتمُّ اِعتمادُ الطّريقةِ الأولى في وضع المصطلح بترجمة المصطلحات الواردة، والبحث عن مقابلاتها في التّراث العربيّ، وإذا لم تتوفّر المقابلات للمصطلحات المستحدثة ترجمةً يلجأ المصطلحيُّ إلى وضع المصطلح اِعتمادا على الآليّة الثّانية وهي التّوليد، ويُعدُّ الاِقتراضُ الطّريقةَ الأخيرةَ الّتي يستعينُ بها المعرِّبُ أو المصطلحيُّ في وضعِ المصطلحات، فاللّغة العربيّة قابلةٌ للتّجدّدِ، مسايرةٌ للتّغيّرات، مواكبةٌ لمستحدثات العصر، وتُعدُّ وسيلةُ الاِقتراض آخر طريقةٍ يلجأُ إليها المصطلحي في وضع المصطلحات، بعدِّها طريقةً تُهدِّدُ بنيةَ العربيّةِ وأصولها. ومع ذلك تبقى طريقةً مجديةً إذا كان المصطلحيُّ على درايةٍ بخصائص العربيّةِ، يسعى للحفاظِ عليها، ويثمّنُ ما يبقي جوهرَها، وبذلك يكونُ قد ساهم في تنميتها لا غير.

3. 2. التّأليف المصطلحيّ عند العرب:

إنّ اِهتمامَ العرب بالمصطلحِ ووضعه قديمٌ، وهو ما يؤكّدُهُ النّتاج العلميّ في تلك الفترة، فقد كان المصطلح ذا أهميّة في تحصيل العلم بفروعه، وقد ألّف محمّد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت 387هـ) مفاتيح العلوم ليجمعَ مفاتيح العلومِ وأوائل الصّناعات، وتواصلت بعده الجهود المسخّرة في هذا المجال وتطوّرت العلوم فأصبح نقلُ المعارفِ منها وترجمتها أمرًا ضروريّا لا يستغني عنه العلماء لِاحتياجهم إلى ما يدلّ على العلوم بدقّةٍ.

وقد وضعت الكتب الخاصّة بالمصطلحات ومن ذلك[30]:

1. كتاب الزّينة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرّازي (ت 32هـ) وهو في الكلمات الإسلاميّة.
2. كتاب الحدود لأبي الحسن علي الرّمّاني (ت 384هـ) وهو في مصطلحات النّحو.
3. الرّسالة القُشيريّة لأبي القاسم بن هوازن (ت 465هـ) وهو في مصطلحات التّصوّف.
4. اِصطلاحات الصّوفيّة لمحيي الدّين بن عربي (ت 638هـ).

ووضع آخرون معاجم للمصطلحات المختلفة ومن ذلك[31]:

1. مفاتيح العلوم لمحمّد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت 387هـ).
2. التّعريفات لعلي بن محمّد بن علي الجرجاني المعروف بالسّيّد الشّريف (ت 816هـ) وهو من أدقّ الكتب تعريفا.
3. الكلّيّات لأيّوب بن موسى الحسين الكفويّ (ت 1094هـ) وهو معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة.
4. كشّاف اِصطلاحات الفنون لمحمّد علي الفاروقي التّهانوي (ت 1158هـ) وهو معجم لمصطلحات العلوم العربيّة والشّرعيّة.

وهذه الكتب المؤلّفة في مجال المصطلحات تدلّ على اِهتمام العرب بالمصطلح، وزادت عنايتهم به في العصر الحديث وتجسّد ذلك في جهود الأفراد والمؤسّسات والّتي كلّلت بظهور معاجم مصطلحيّة كثيرة.

ونحن في صدد الحديث عن التّأليف المصطلحيّ عند العرب رأينا أن نمثّل ببعض المؤلّفات وذلك بذكر مضمون المعجم ومنهجه المتّبع وأهمّ مميّزاته.

3. 2. 1. مفاتيح العلوم:

ألّفهُ الخوارزميّ، وهو محمّد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الكاتب البلخيّ، من خُراسان، توفّي عام سبعةٍ وثمانين وثلاثمائةٍ للهجرة (387 هـ)، ألّفه لأبي الحسن العتبيّ، وزير نوح بن منصور السّاماني [32]، ويُعدُّ كتابه باكورة الصّناعة المعجميّة المتخصّصة في مجال المصطلحات العلميّة[33].

يقول الخوارزمي في أسباب تأليفه لكاتبه: "دعتني نفسي إلى تصنيف كتاب يكون جامعًا لمفاتيح العلوم وأوائل الصّناعات متضمّنا ما بين كلّ طبقة من العلماء من المواضعات والاِصطلاحات الّتي خلت منها أو من جلّها الكتب الحاصرة لعلم اللّغة، حتّى إنّ اللّغويّ المبَرَّز في الأدب إذا تأمّل كتابا من الكتب الّتي صُنِّفت في أبواب العلم والحكمة... لم يفهم منه شيئًا وكان كالأميّ الأغتم عند نظره فيه"[34].

ويمثّل للفظة "الرّجعة" مقدّمًا معانيها في مجالات كاللّغة والفقه وعلم الكلام والتّنجيم، ليصل إلى أنّ الكلمة قد تتعدّد معانيها بتعدّد اِستعمالاتها في كلّ مجالٍ، ثمّ يذكر المهتمّين بهذه الاِصطلاحات، فيقول: "وأحوجُ النّاسِ إلى معرفةِ هذه الاِصطلاحات الأديب اللّطيف، الّذي تحقّقَ أنّ علمَ اللّغةِ آلةٌ لدراسةِ الفضيلةِ، لا ينتفعُ بهِ بذاته ما لم يجعلْ سببًا إلى تحصيلِ هذه العلومِ الجليلةِ، ولا يستغني عن علمِها طبقاتُ الكتّابِ، لصدقِ حاجتِهم إلى مطالعةِ فنونِ الآدابِ والعلومِ"[35].

وقد أورد المنهجَ الّذي اِتّبعه في كتابه[36]، ونلخّصه في الآتي:

- تحرّي الإيجاز وتجنّب التّطويل والإكثار.
- إلغاءُ ذكرِ المشهورِ والمتعارف والغامض الغريب.
- عدمُ الاِشتغالِ بالتّفريعِ المفرط.
- تجنّب ذكر الحجج والشّواهد، لأنّ أغلب الاِصطلاحات من كلام العجم.

وقد جعل الخوارزميّ كتابه في مقالتين؛ هما[37]:

الأولى: لعلوم الشّريعةِ وما يقترنُ بها من العلومِ العربيّةِ، وجاءت في ستّة أبواب، فيها اِثنان وخمسون فصلًا.

والثّانية: لعلومِ العجم، من اليونانيّين وغيرهم، وقد جاءت في تسعةِ أبوابٍ، فيها واحد وأربعون فصلًا.

وقد كان مفاتيح العلومِ بمنهجه رائدَ المصنّفات في هذا المجالِ، رسمَ به الخوارزمي الطّريق لغيره من المؤلّفين.

وتأتي أهميّته في أنّه [38]:

- أقدمُ مصنّفات العربِ الموسوعيّةِ، فقد عرضَ علومَ العربِ وآدابهم وناقشَ المسائل الّتي تعرّضوا لها.
- وضّحَ أثر العربِ في الحضارةِ الإنسانيّة، وقدرةَ العربيّةِ على اِستيعابِ العلومِ؛ ذلك أنّه قدّمَ أهمَّ مصطلحات ذلك العصرِ.
- تعرَّضَ إلى تأثّرِ العربِ بالحضارات الأخرى.
- تحرّى الأمانة العلميّةَ في نسبه الألفاظ إلى أصحابها.

3. 2. 2. كشّاف اِصطلاحات الفنون:

مؤلّفه محمّد علي الفاروقي التّهانوي (ت 1157 هـ)، عكفَ على وضع معجمه الّذي يُعدُّ من أكبر المعجمات العربيّة المتخصّصة [39]، وقال في مقدّمة معجمه: "إنّ أكثرَ ما يُحتاجُ به في تحصيلِ العلومِ المدوّنةِ والفنون المروَّجَةِ إلى الأساتذةِ هو اِشتباهُ الإصطلاحِ، فإنّ لكلِّ علمٍ اِصطلاحًا خاصًّا بهِ إذا لم يُعلَمْ بذلك لا يتيسّرُ للشّارعِ فيه الاِهتداءُ إليه سبيلًا"[40].

وقد رتّب معجمه على فنّين:

الأوّل: في الألفاظ العربيّة.

والثّاني: في الألفاظ العجميّة.

ورتّبه وفق حروف المعجم، وهو ما يدلّ على تطوّر عمليّة التّأليف، فقد أصبح أكثر دقّة وتنظيمًا، ذلك أنّه أفادَ من سابقيه، فكان لهُ النّضج بمميّزاته الآتية:

- جمع مصطلحات العلوم ورتّبها على فنّين، وكلّ فنٍّ على أبوابٍ وفصولٍ.
- اِعتمد التّرتيب الألفبائيّ.
- اِتّسمَ بالطّابع الموسوعيّ، إذ يشير إلى الآراء المتعدّدة والمذاهب المختلفة[41].
- اِستهلّه بمقدّمة ذكر فيها المنهج المتّبع، والمتمثّل في إدراج المصطلحات واِعتماد التّرتيب الألفبائيّ، حسب ورودِ الاِسمِ، دون اِعتبارٍ للجذرِ.

ونستطيع القول إنّ التّأليف عند العرب تطوّرَ شيئًا فشيئًا، وأصبح أكثر تنظيمًا بناءً على المنهج المتّبع والتّرتيب وفق حروف المعجم.

ونخلصُ إلى أنّ التّأليف المصطلحيّ عند العرب ظهر منذ القرن الرّابع الهجريّ، من خلال مؤلّفاتهم الّتي تناولت أسس الموضوع دون ذكر المصطلح والتّأسيس له.

1. الجهود العربيّة المصطلحيّة المبذولة في العصر الحديث:

نشأ علم المصطلح في العصر الحديث علما مستقلّا له أصول وقواعد معيّنة، فبعد التّطوّر العلميّ والتّقنيّ ومزاحمة الحاسوبيّة في مختلف الجوانب المعرفيّة ظهرت مصطلحات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

4. 1. قسما المعجميّة المختصّة:

إنّ المصطلحيّة بوصفها علمًا مستقلًّا بذاته تنقسمُ على قسمين؛ الأوّل هو علم المصطلح (Terminology/Terminologie) الّذي يتناولُ الجوانب النّظريّة، ويبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمصطلحات اللّغويّة، والثّاني هو صناعة المعجم (Terminography/ Terminographie) ويتمُّ ذلك بإعداده وفق المراحل المتّبعة المتمثّلة في جمع الموادّ ثم ترتيبها وفق نظام معيّن، ليتمّ بعد ذلك فحصها والتّدقيق فيها ومن ثمّ إخراج العمل النّهائيّ.

وكان المعجميّ والمصطلحيّ الفرنسيّ ألان راي أوّل من أشار إلى الفرق بين علم المصطلح وصناعة المصطلح مؤكّدًا له، وكان للّسانيّين الأمريكيّين فضل السّبق في التّفريق بين علم المعجم وصناعة المعجم[42].

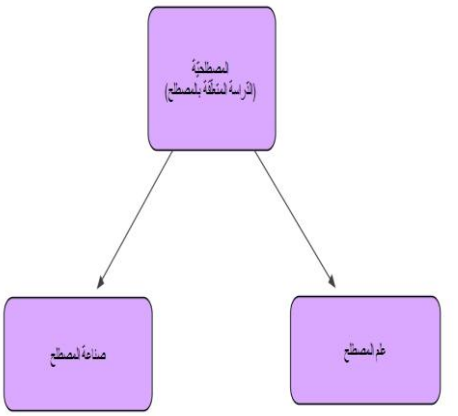

4. 2. معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث:

بذل العلماء جهودهم في البحث عن مشكلات المصطلحات اللّغويّة وكان ذلك في سوريا ولبنان وتونس وغيرها، من خلال نخبة من العلماء المحدثين؛ ومن بينهم: علي عبد الواحد وافي، ومحمّد مندور، وتمّام حسّان، ومحمود السّعران، وعبد السّلام المسدّي، ورشاد الحمزاوي، وعلي القاسمي، وأحمد مطلوب؛ إذ اِرتكزت جلّ بحوثهم على دراسة الألفاظ والمصطلحات العربيّة القديمة والحديثة، وربطها بالمصطلحات الأجنبيّة الحاملة لمختلف العلوم. و كثرت المؤلّفات المعجميّة المؤلّفة، وقد وقع اِختيارنا على معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث، رأينا أن نتناوله بالدّراسة لنبيّن منهج مؤلّفيه في إعداده ونذكر أهمّ مميّزاته، لأنّه جهدٌ اِجتمع في إعداده وإخراجه مفكّرون لهم صيتٌ في مجال المصطلح وصناعته.

هو من المعاجم المصطلحيّة الّتي أُلِّفَت حديثًا، وضعه نخبة من اللّغويّين العرب: محمّد حسن باكلّا ومحيي الدّين خليل الرَّيِّح وجورج نِعمْة سَعْد ومحمود إسماعيل صينيّ وعلي القاسمي.

يشملُ المعجمُ على سبيلِ التّقريبِ ثلاثة آلاف مصطلح (3000)، مرتّبة حسب حروف الهجاء في اللّغتين العربيّة والإنجليزيّة، وقد جاءت مقدّمة الكتاب في ثماني صفحات، عرضَ فيها المؤلّفون أهداف المشروع ومراجعته[43].

محتوى الكتاب : المقدّمة العربيّة/ المعجم: عربي- إنجليزي/ بيبليوغرافية مختارة بالكتب العربيّة في حقل الدّراسات اللّغويّة/ المقدّمة الإنجليزيّة/ المعجم: إنجليزي- عربي.

أهداف المشروع:

تمثّلت أهداف إعداد هذا المعجم في الآتي:

1. إحساس المختصّين في الدّراسات اللّغويّة الحديثة بالضّرورة الماسّة إلى تطوير هذه الدّراسات في الوطن العربي، ومن وسائل هذا التّطوير إيصال ما اِستجدَّ في هذا الحقل من بحوث ودراسات في العالم الغربي.
2. المساهمة في توحيد مصطلحات علم اللّغة الحديث على مستوى الوطن العربي.
3. مساعدة القارئ العربي في متابعة ما يكتب باللّغة الإنجليزيّة في حقل علوم اللّغة الحديث.

إعداد المشروع ومراجعته:

بدأ المشروع في عام 1975 بتشكيلِ لجنةٍ مكوّنةٍ من:

محمود إسماعيل صينيّ ومحمّد حسن باكلّا وعلي القاسمي ونعمة سعد ومحيي الدّين خليل الرَّيِّح وكمال بشر.

وقد وُزِّعَ العملُ على خمسةٍ من أعضاءِ اللّجنةِ على أن يتكفّلَ كلُّ عضوٍ فيها بتعريبِ حصّةٍ معيّنةٍ من المصطلحاتِ ويقومُ الباحثُ كمال بشر بتنسيقِ العملِ فيما بين أعضاء هذه اللّجنةِ.

وبنهاية العام الجامعيّ (1975م- 1976م) اِستكملَ أعضاء اللّجنةِ المرحلةَ الأوّليّة للمشروع من تجميعِ المصطلحات إضافة إلى اِقتراحِ المقابِلاتِ العربيّةِ لتلك المصطلحاتِ مع تَذييلِ كلِّ مصطلحٍ بتعريفٍ موجزٍ له.

وفي نهاية العام الجامعيّ (1976م- 1977م) بدأت المرحلة الثّانية وهي مراجعةُ اللّجنة مجتمعةً لكلِّ مصطلحٍ وما يُقابلُه باللّغة العربيّة، وقد أُجِّلَ النّظرُ في التّعريفات لمرحلةٍ لاحقة، وقد كلّفَ المعهدُ الباحث كمال بشر بإجراء مراجعةٍ للمقابِلات العربيّةِ للمصطلحات الّتي لم يتيسّر مراجعتُها هذا العام.

وفي العام الجامعيّ (1978م- 1979م) بدأ العملُ مرّةً أخرى في مراجعةِ مشروع المعجمِ مراجعةً شاملةً، ونظرًا لمغادرةِ الباحثين: كمال بشر وعلي القاسمي وجورج سعد للرّياض، وانشغال الباحث

محيي الدّيل خليل فقد رأى عضوا اللّجنةِ الباقيان الإستعانةَ بالباحثين: صالح جواد الطّعمة وعبد الحميد الشّلقاني، وقد رأت اللّجنةُ الجديدةُ إعادةَ النّظرِ في المصطلحات وما يُقابلُها بالعربيّةِ من بدايتها مع ملاحظة إضافة مصطلحاتٍ جديدةٍ.

وقد رُتّبت المصطلحاتُ في جزأي المعجم ترتيبًا ألفبائيًّا، والملاحَظُ في المعجم العربيّ- الإنجليزيّ أنّ التّرتيب الألفبائيّ يستثني أداة التّعريف (ال)، فمثلا (الإرتفاع) يأتي قبل (إرتفاع الأسنان).

المعايير المتّبعة:

إتّخذت اللّجنة في مراجعتها للمشروع المعايير الآتية[44]:

1. الإقتصار على مقابلة واحدة لكلّ معنى من معاني المصطلح الإنجليزي ما أمكن ذلك.
2. إعطاء الأولويّة للمصطلحات العربيّة المعروفة قديمها وحديثها، مثل:

الخبر (في النّحو): comment

الظّرف adverb

3. صوغ مصطلحات جديدة عند الضّرورة، مثل:

التّعبيرة word group/ phrase

4. تعريب المصطلح الإنجليزي في غياب مقابل عربي دقيق ومناسب له مع شرح موجز لذلك المصطلح، مثل: الأكوستي (يتعلّق بالصّوت من حيث موجاته المنتشرة في الهواء) acoustic
5. إستبعاد المصطلحات المهجورة وكذلك أسماء اللّغات.
6. الإطّراد والإتّساق في إستعمال المصطلحات العربيّة مع مقابلاتها الإنجليزيّة.

إنّ هذا المعجم مهمّ في تاريخ اللّسانيّات العربيّة، وله مزايا عديدة؛ ومنها[45]:

أ. توفير مادّة مرتكزة على أحدث ما صدرَ في ميدان اللّسانيّات.

ب. ترجمة وتعريب مصطلحات أغلب ميادين علوم اللّسانيّات الحديثة ممّا تجاوز المصطلحات الصّوتيّة.

ت. السّعي إلى توظيف المصطلحات اللّسانيّة العربيّة القديمة والتّوفيق بينها وبين ما طرأ من مفاهيم لسانيّة جديدة وتعريبها حسب إجتهاد المؤلّفين.

ث. شرح بعض المصطلحات المترجمة أو المعرّبة شرحا موجزا لتقريبها من القارئ عند شعور المؤلّفين بأنّها مستعصية الإدراك.

ج. المساهمة في وضع أسس المعجم اللّساني العربي.

وقد ذكر "رشاد الحمزاوي" بعض الملاحظات في شأن هذا العمل المفيد في ميدان اللّسانيّات العربيّة الحديثة[46]:

- اِختصار مقدّمة هذا المؤلَّف الوافر المصطلحات والقضايا والمسائل.
- اِنعدام الإشارة إلى منهجيّة وضع المصطلحات وتوحيدها، فقد اِقتصروا على ذكر مبدأين عامّين هما التّرجمة والتّعريب.
- إطلاق مصطلح (معجم) على قائمة من المصطلحات دون تعريفات، وقد كان من المنتظر أن تقوم الطّاقات المشاركة في وضع هذه القائمة بتأليف معجم مكتمل يشتمل على المصطلحات الإنجليزيّة والمداخل وتعريفاتها مصحوبة بأمثلة تطبيقيّة عربيّة.
- المصطلحات المعرّبة كثيرة ولكنّها مفاهيم جديدة تحتاج إلى التّعريف والشّرح والتّوضيح أكثر.

وتواصلت الجهودُ لتتولّى المجامعُ اللّغويّة مهمّةَ وضع المصطلح والتّصدّي لكلِّ المشاكل الّتي تعترضُ وضعه، إضافةً إلى جهود الأفراد الحثيثةِ في مجال المصطلح، ولكنّ واقع المصطلحِ يشهدُ مشاكل متعدّدة، أهمّها مسألة ترجمة المصطلح الأجنبيّ، ووجود ترجمات عربيّة متعدّدة مقابل مصطلح أجنبيّ واحد، وهو ما يسعى الباحثون إلى إيجاد حلولٍ فعّالةٍ لتوحيد المصطلحاتِ.

وينبغي التّنقيب في التّراث العربيّ وجعله القاعدة الأساس في بناء كلّ ما هو جديد، وفي مواجهة المشاكل الّتي يعاني منها المصطلح حاليًّا، وفي هذا الصّدد يقول أحمد مطلوب: "إنّ التّراثَ يظلُّ ساكنًا لا ينتفعُ به النّاسُ، حتّى إذا عادوا إليه ونبّهوهُ صحا وأخذَ يُقدّمُ ما فيه النّفعُ، وإنارةَ السّبيلِ، وإحياءُ التّراثِ العلميِّ العربيِّ خطوةٌ تَفتحُ آفاقًا رحبةً وتفضي إلى عالمٍ جديدٍ"[47].

يتطرّقُ علي القاسمي إلى مسألة إهمال التّراث المصطلحيّ؛ فاللّغةَ العربيّةَ ثريّةٌ بمصطلحاتها الحضاريّةِ والعلميّةِ، والثّورةُ الصّناعيّةُ والعلميّة الحديثة أتت بسيلٍ من المفاهيم الجديدة، ولم يستفد العربُ من مصطلحاتهم التّراثيّة في صياغةِ المفاهيمِ الجديدةِ، ويُعالج هذا بذكرِ الأسبابِ وتبيانِ العواملِ وهي كالآتي[48]:

1. لم يستطع الباحثون العرب البحث في التّراث العربيّ لأنّهم تفاجأوا بعديد المفاهيم الحضاريّة والعلميّة والتّقنيّة.
2. تعرّضُ المصطلحات العربيّة التّراثيّة لعدمِ الإستعمالِ الفعليّ.
3. المصطلحات التّراثيّة مبثوثةٌ في الكتبِ غير المطبوعةِ.

الخاتمة:

ساهمَ علماءُ العربِ في تنمية لغتهم بمصطلحاتٍ متعدّدةٍ، في شتّى ميادين الفنونِ، ويمكنُ القول إنّ لعلم المصطلحيّة بوادر منذ القديم، تمثّلُ الإرهاصات الأولى لظهور هذا العلمِ. وقد جاءت نتائجُ البحثِ ملخّصةً في محاور؛ كالآتي:

- إنّ الحاجة إلى مواكبةِ التّطوّر الحاصلِ في مختلفِ المجالات جعلَ الباحثين يصنعون المصطلحات للدّلالة على المفاهيم الجديدة، وبذلك نشأ علم المصطلح.
- عرفَ العرب القدامى المصطلحيّة ظاهرةً فكريّةً؛ وهو ما تجسّدَ في مؤلّفاتهم، ولم تُفصل عن بقيّة العلوم، فنماذج المؤلّفات المصطلحيّة كثيرة، إلّا أنّها لم تخضع للتّأسيس بوصفها علمًا قائمًا بذاته، فالتّأسيس العلميّ كان للغربِ بوضع أسس هذا العلمِ.
- إنّ الفوضى المصطلحيّة أكبر مشكلات المصطلح، وسعيًا لتوحيد المصطلحات واستعمالاتها تسهرُ المنظّمات والهيئات وتُقامُ المؤتمراتُ والنّدواتُ من أجلِ توحيد طرائق الإستعمال.
- ضرورةُ البحث في جهود السّابقين قبل وضع المصطلح هو الحلُّ الأمثلُ لتوحيد المصطلح.
- يجبُ تثمينُ التّعاونِ في صناعة المصطلحِ وتوحيد طرائق وضعه، وتبادل الخبرات لحلّ المشكلات المصطلحيّة المنهجيّة.

وقد قدّمت الدّراسة بعض التّوصيات؛ منها:

تكثيفُ الملتقيات والمؤتمرات للبحث في طرائق صناعة المصطلحات والسّعي لتوحيدها.

- تضافر الجهود وتنسيق الأعمال المنجزة في هذا المجال.
- تثمين التّعاون بين المعجميّين والمتخصّصين من أجل الوقوف على الصّعوبات الميدانيّة في عمليّة صناعة المصطلح.
- السّعي إلى توحيد منهجيّات عمل المعاجم، وتوحيد المعايير الّتي تقوم عليها المعاجم المصطلحيّة.

الهوامش:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مادّة (صلح).

[2] الزّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني، 2004، تاج العروس، ج 3، مطبعة حكومة الكويت، ص 125.

[3] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، 2003، معجم العين، دار الكتب العلميّة، لبنان، مادّة (صلح).

[4] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 300.

[5] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 300.

[6] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 300.

[7] التّهانوي، محمّد علي، 1996، كشّاف اِصطلاحات الفنون، ج 1، مكتبة لبنان ناشرون، ص 01.

[8] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 299.

[9] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 304.

[10] الجرجاني، علي الشّريف، معجم التّعريفات، تحقيق: محمّد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة، ص 27.

[11] الكفوي، أبو البقاء، 1998، الكليّات، مؤسّسة الرّسالة، لبنان، ص 129.

[12] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، 305.

[13] القاسمي، علي، 1985، المصطلحيّة: مقدّمة في علم المصطلح، دار الحرية، لبنان، ص 17.

[14] ماري كلود لوم، 2012، علم المصطلح؛ مبادئ وتقنيّات، ترجمة: ريما بركة، بيروت، ص 16.

[15] ينظر: ماري كلود لوم، 2012، علم المصطلح؛ مبادئ وتقنيّات، ترجمة: ريما بركة، بيروت، ص 17.

[16] ينظر: مطلوب، أحمد، بحوث مصطلحيّة، 2006، المجمع العلمي، العراق، ص 09.

[17] ينظر: خالدي، هشام، 2012، صناعة المصطلح الصّوتيّ في اللّسان العربيّ الحديث، دار الكتب العلميّة، بيروت، ص 111–114.

[18] ينظر: خالدي، هشام، 2012، صناعة المصطلح الصّوتيّ في اللّسان العربيّ الحديث، دار الكتب العلميّة، بيروت، ص 111–114.

[19] ينظر: ساسي، عمار، 2012، صناعة المصطلح في اللّسان العربيّ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص 96– 97.

[20] ينظر: ساسي، عمار، 2012، صناعة المصطلح في اللّسان العربيّ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص 97.

[21] ينظر: مطلوب، أحمد، بحوث مصطلحيّة، 2006، المجمع العلمي، العراق، ص 09- 11.

[22] الجاحظ، عمرو بن بحر، 1965، الحيوان، ج 1، ص 384.

[23] الجاحظ، عمرو بن بحر، 1965، الحيوان، ج 1، ص 281.

[24] ضريبة تُفرَضُ على البلادِ المفتوحةِ.

[25] جمعها: إتاوات وأَتاوى، وهي جزية تُعطى للحاكم دلالة على الخضوع.

[26] ينظر: مطلوب، أحمد، بحوث مصطلحيّة، 2006، المجمع العلمي، العراق،ص 12.

[27] ينظر: مطلوب، أحمد، 1987، بحوث لغويّة، دار الفكر، ص 168.

[28] ينظر: خسارة، ممدوح محمّد، 2008، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة، دار الفكر المعاصر، ص 13.

[29] ينظر: خسارة، ممدوح محمّد، 2008، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة، دار الفكر المعاصر، ص 12.

[30] ينظر: مطلوب، أحمد، بحوث مصطلحيّة، 2006، المجمع العلمي، العراق، ص 15- 16.

[31] ينظر: مطلوب، أحمد، بحوث مصطلحيّة، 2006، المجمع العلمي، العراق، ص 16.

[32] ينظر: خليفة، حاجّي، كشف الظّنون، ج 2، دار إحياء التّراث العربيّ، لبنان، ص 1756/ الخوارزمي، محمّد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، تحقيق، إبراهيم الأبياري، ص 6.

[33] ينظر: عُبادة، محمّد إبراهيم، معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، دار المعارف، القاهرة، ص 29.

[34] الخوارزمي، محمّد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، ص 13- 14.

[35] الخوارزمي، محمّد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، ص 14.

[36] ينظر: الخوارزمي، محمّد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، ص 14- 15.

[37] ينظر: الخوارزمي، محمّد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، ص 15.

[38] ينظر: مطلوب، أحمد، 2006، بحوث مصطلحيّة، المجمع العلمي، العراق، ص 164- 165.

[39] ينظر: عُبادة، محمّد إبراهيم، معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، دار المعارف، القاهرة، ص 33.

[40] التّهانوي، محمّد علي، 1996، كشّاف اِصطلاحات الفنون، ج 1، مكتبة لبنان ناشرون، ص 1.

[41] ينظر: عُبادة، محمّد إبراهيم، معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، دار المعارف، القاهرة، ص 34.

[42] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 302.

[43] ينظر: مجلّة المعجميّة، تونس، العدد 2، 1986، ص 177/ القاسمي وآخرون، 1983، معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث، مكتبة لبنان، ص ح.

[44] ينظر: القاسمي وآخرون، 1983، معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث، مكتبة لبنان، ص ك-ل.

[45] ينظر: مجلّة المعجميّة، تونس، العدد 2، 1986، ص 177- 178.

[46] ينظر: مجلّة المعجميّة، تونس، العدد 2، 1986، ص 177- 180.

[47] ينظر: مطلوب، أحمد، 2006، بحوث مصطلحيّة، المجمع العلمي، العراق، ص 166.

[48] ينظر: القاسمي، علي، 2019، علم المصطلح: أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، ص 252- 255.